



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal

العدد التاسع والسبعون شهر (1) 2025

Issue 79, (1) 2025

ISSN: 2617-958X

الرضا المهني وعلاقته بجودة الحياة لدى المرشدين الطلابيين في محافظة جدة

مشروع بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي

مقدمه من الطالب

الباحث : عزيز عقاب الدنجي

إشراف

الدكتور هشام ابراهيم عبدالله

أستاذ الإرشاد النفسي المشارك

جامعة الملك عبدالعزيز

1434هـ/1435هـ

المستخلص

يهدف البحث إلى معرفة العلاقة بين الرضا الوظيفي وجودة الحياة لدى المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة، والتعرف على الفروق في الرضا الوظيفي وفقاً لمتغيري سنوات الخبرة والتخصص، وكذلك إمكانية التنبؤ بمستوى جودة الحياة من عوامل الرضا الوظيفي لديهم، وتم تطبيق البحث على عينة مكونة من (48) مرشداً طلابياً من العاملين بمدارس التعليم العام الحكومية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1435هـ، وقد استخدم الباحث مقياس الرضا الوظيفي للأخصائي النفسي المدرسي من إعداد عبدالله (2009)، ومقياس جودة الحياة للمرشدين من إعداد عبدالله (2010) وهما مقياسان مقننان على البيئة السعودية، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا الوظيفي وجودة الحياة ودالة عند مستوى دلالة إحصائية (0,01)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي تعزى لسنوات الخبرة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين المتخصصين وغير المتخصصين في الرضا الوظيفي لصالح المرشدين المتخصصين عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) وكشف البحث عن إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من واقع الرضا الوظيفي عند المرشدين، وقد أنتهى الباحث إلى بعض التوصيات من أهمها: إتاحة الفرصة للمرشدين الطلابيين لكي يطوروا من قدراتهم وإمكانياتهم وذلك بإشراكهم في دورات تدريبية تطويرية، وإيجاد نظام حوافز للحاصلين على مؤهلات منهم .

الكلمات المفتاحية: علم النفس التنظيمي، الرضا المهني، جودة الحياة، المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة

Abstract

Professional satisfaction and its relationship to the quality of life among student counselors in Jeddah Governorate, A research project within the requirements for obtaining a master's degree in educational guidance and counselling

This research aimed at identifying the relation between job satisfaction and life quality for school advisors in Jeddah province , knowing the differences at vocational satisfaction as per experiences years and major variables, and the possibility of predicting life quality of job satisfaction of them. This research is applied upon a sample of 48 school advisor who work in governmental schools in the primary , intermediate and secondary stages related to general directorate of education in Jeddah in 2nd semester 1435H. The researcher used job satisfaction of school psychologists measurement prepared by Abdullah (2008) and life quality measurement prepared by Abdullah(2010) .They are two measurements is standardized on Saudi environment. The findings showed that there are positive correlation between job satisfaction and life quality and a function at statistical significance of (0.01),there's no differences with statistical significance between specialized and unspecialized school advisors at statistical significance of (0.05). the research revealed and found out the possibility of prediction with life quality from the reality of job satisfaction for school advisors. The researcher concluded with some recommendations, the most important of them are : Chance availability to school advisors in order to develop their abilities and capabilities via involving them in Developmental training courses and finding incentive system to who have qualifications.

Keywords: Organizational psychology , Job satisfaction , Quality of life ,Student counselors in Jeddah Governorate.

مدخل إلى الدراسة

مقدمة

تزايد الاهتمام في السنوات الاخيرة بإعداد المرشدين الطلابيين المتخصصين في مجال الإرشاد ، وسعت وزارة التربية والتعليم إلى جعل مهنة الإرشاد خاصة لا يترشح لها إلا المختصين إيماناً منها بقيمة المرشد الطلابي المختص والدور الذي يقوم به ، فهو الشخص الذي يقدم المساعدة ويمد يد العون للجميع ويساهم في تذليل الصعاب لكي تسير العملية التعليمية داخل المؤسسة التعليمية بالشكل الصحيح ولكي يقوم المرشد الطلابي بالدور الذي أنيط به على أكمل وجه وببسر وسهولة ينبغي ان يشعر بالاهتمام به وبقيمة الخدمة التي يقدمها ، وقد تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على ذلك وبهذا قد يحصل له القدر الكافي من الرضا عن عمله ،ويكون محباً لما يقدم ، وبتالي سيبدع فيه ويبذل كل ما في وسعه للقيام بدوره على أكمل وجه .

إن رضا المرشدين عن مهنة الإرشاد واقتناعهم بدورهم وإحساسهم باهتمام المسؤولين عنهم يجعلهم سعداء بما يقدمون ، ويزيد من الدافعية لديهم لتقديم المزيد ، وكذلك تقدير المحيطين لهم من مدير ومعلمين وطلاب بل وأولياء أمور ، وملاحظة نتائج ما يقدمونه من خدمات لهم يسهم كذلك في رفع الروح المعنوية وتحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية مما يجعلهم يشعرون بالارتياح والسعادة داخل عملهم وخارجه في جوانب حياتهم المختلفة .

ويعتبر رضا المرشد الطلابي عن وظيفته الاساس الأول لتحقيق توافقه النفسي والاجتماعي، ذلك لأن الرضا يرتبط بالنجاح في العمل الإرشادي خاصة كونه عملية إنسانية تستهدف المساعدة لتحقيق النمو

الإيجابي المتكامل لشخصية التلاميذ الذين هم محور اهتمام ورعاية الدولة التي تجند كل طاقاتها وإمكاناتها لتنمية هذه القوى البشرية (بالبيد، ٢٠٢٨هـ).

وهذا القدر من الارتياح والسعادة عند المرشدين الطلابيين والرضا عن ما يقدمونه وإحساسهم بقيمتهم ونظرتهم الإيجابية عن المستقبل وعن الآخرين ، وتفاؤلهم المستمر بتحقيق الأفضل والتغيير إلى الأحسن يكسبهم توازناً انفعالياً واستقراراً نفسياً يحقق لهم الصحة النفسية والشعور بمعنى الحياة والرضا عنها .

فلقد أكدت نتائج دراسة لويس (Lewis, 2002) ودراسة بايومجارتين (Baumgarten, 2004) على أن مستوى جودة الحياة الذي يدركه الفرد إنما يرتبط بالنمو الانفعالي والتحكم في المشاعر السلبية للفرد ، كما يرى كومنس (Cummins, 1997) أن مفهوم جودة الحياة يشير إلى الصحة الجيدة ، أو السعادة ، أو تقدير الذات ، أو الرضا عن الحياة ، أو الصحة النفسية ، ويرى دونفان (Donvan, 1998) أيضاً ان جودة الحياة تتضمن الوظائف الجسمية المتمثلة في إنجاز الأنشطة اليومية ، والوظائف النفسية المتمثلة في الأفكار والانفعالات ، والنشاط الاجتماعي والبيئي ، والرضا عن الحياة بشكل عام (عادل عز الدين الأشول ، 2005).

غير أن مفهوم جودة الحياة لم ينل نصيبه من الدراسة بشكل وافي ، حيث كان تركيز الدراسات البحثية في مجال علم النفس منصباً على الجوانب السلبية في الشخصية وطريقة علاجها لسنوات عديدة ، وقد تجاهل تماماً فكرة النظر إلى القدرات الكامنة لدى الفرد وإبداعاته وإنجازاته وقدرته على العطاء .

ولذلك ظهر تيار جديد منذ تسعينات القرن الماضي على يد Martin Seligman عرف بعلم النفس الإيجابي Positive Psychology ليقف جنباً إلى جنب مع علم النفس المرضي وينافسه بل ويتفوق

عليه أحياناً نتيجة رغبة الباحثين في استكشاف هذا المجال، ومن ثم بدأ تناول موضوعاته بين الباحثين والمتخصصين في المجال مثل موضوعات السعادة والهناء النفسية وجودة الحياة النفسية والمرونة (في عكاشة وسليم، 2010: 4).

وبين يدي هذه الدراسة التي أبحث فيها العلاقة بين رضا المرشدين عن عملهم وعلاقة ذلك بجودة الحياة لديهم وهل يوجد علاقة بين المتغيرين أم لا ؟ لعنا نضيف نزرأ يسيراً إلى مجال الدراسات النفسية الإيجابية في الشخصية ، يستفيد منها المعلمين بشكل عام والمرشدين الطلابيين بشكل خاص .

مشكلة البحث

يعتبر الرضا المهني عنصر من عناصر السعادة التي ينشدها الفرد ويسعى إلى تحقيقها في ظل الضغوط المتزايدة في الحياة اليومية ، ومفهوم الرضا المهني يعتبر من المفاهيم المهمة في مجال علم النفس التي يتسابق العالم اليوم على دراسته وعمل البحوث التي تساهم في رفع مستوى الرضا المهني لدى العاملين وهذا يسهم بلا شك في تحسين الأداء و تطور العملية التعليمية والخدمات المقدمة فيها .

ويعد العمل الإرشادي في مدارسنا من أهم الخدمات التي يحتاج إليها الطلاب في مختلف المراحل الدراسية وخاصة في ظل المتغيرات الحاصلة في المجتمع، لذا كان الرضا بداية الطريق الصحيح للنجاح في أي عمل وخاصة في العمل الإرشادي فالرضا الوظيفي يعتبر من المفاهيم التي تتطوي على عدة جوانب متداخلة ومترابطة يؤثر كل جانب منها على بقية الجوانب ،ولذا تعددت النظريات والآراء (

العمرى، ٢٠٠٨ م: 67).

ونحن هنا في هذا البحث سنتطرق لدراسة الرضا المهني وعلاقته بجودة الحياة لدى المرشدين الطلابيين في محافظة جدة وعلاقة ذلك بمتغيرات سنوات الخبرة والتخصص ، ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- 1- هل توجد علاقة بين الرضا المهني وجودة الحياة لدى المرشدين الطلابيين في محافظة جدة؟
- 2- هل توجد فروق في الرضا المهني لدى المرشدين الطلابيين في محافظة جدة وفقاً لمتغيري سنوات الخبرة والتخصص؟
- 3- هل يمكن التنبؤ بمستوى جودة الحياة من عوامل الرضا المهني لدى المرشدين الطلابيين؟

أهمية البحث:

انطلاقاً من حرص المملكة العربية السعودية على مواكبة التقدم والتطور الذي تشهده في جميع المجالات وإيمان منها بقيمة الفرد ودوره المهم في صناعة هذا التطور سعت جاهدةً لتنمية هذا الفرد في جميع جوانبه الشخصية والعلمية والمهنية وسخرت جميع إمكانياتها لذلك و يتضح ذلك في السعي لإيجاد مرشدين طلابيين مهنيين علمياً ومهنياً في المدارس للوقوف على حاجات الطلاب النفسية والأكاديمية وتلمس مشاكلهم ومد يد العون لهم فإذا وجد المرشد الاستقرار النفسي والارتياح البدني وكان معداً إعداد جيداً فإن ذلك بلا شك سوف ينعكس إيجابياً على الطالب ، وفي هذا البحث الحالي سوف نتناول العلاقة بين الرضا المهني وجودة الحياة لدى المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة

وتبرز أهمية البحث من أهمية الفئة التي يتناولها فهو يتناول شريحة من المرشدين الذين أثبتت الدراسات الحديثة دورهم الكبير ومكانتهم البارزة في خضم المتغيرات العصرية المتلاحقة التي تؤثر في صحة الطالب النفسية والبدنية ، حتى أصبحت الحاجة لهم قائمةً بل ماسة ، كما تتبع أهمية البحث الحالي من

طبيعة المتغيرات التي يبحثها وتأثير تلك المتغيرات على الطلاب بشكل عام وعلى المرشدين بشكل خاص، وتكمن أهمية البحث في الجانبين التاليين:

الجانب النظري:

حيث نأمل أن تقدم الدراسة الحالية في مجالها معارف جديدة إلى المكتبة العربية حول موضوع الرضا المهني وجودة الحياة والعلاقة بينهما كونهما من العوامل المهمة في تحقيق التوافق والتوازن في شخصية المرشد سواء في نطاق أسرته أو مجتمعه أو مع طلابه وزملائه في المدرسة، وتتمثل هذه الأهمية كذلك في توظيف الأدب النظري في الكتب والدراسات في تفسير متغيرات البحث الحالي وهي الخبرة والتخصص .

الجانب التطبيقي:

من الممكن أن تساهم هذه الدراسة بإضافة عدد من التوصيات، التي إذا أحسن تطبيقها قد تحقق الفائدة للمرشدين، وتحقق لهم مستوى مقبول من الرضا المهني، يساعدهم على أداء واجبهم على أكمل وجه، وأحسن صورة، وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يأتي:

- قد يستفيد من نتائج الدراسة الحالية المشرفين التربويين من خلال معرفة مستويات الرضا المهني لدى المرشدين الطلابيين ومساعدتهم على تحقيقها.
- تساعد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في التعرف على عوامل الرضا المهني وسبل تحقيق جودة الحياة لدى المرشدين الطلابيين، ومعرفة العوامل التي من شأنها خفض مستويات الرضا المهني وجودة الحياة لدى المرشدين، ومحاولة تلافيها والبعد عنها.

- قد تفيد هذه الدراسة المرشدين الطلابيين في التعرف على مستويات الرضا المهني لديهم، ومحاولة إعداد البرامج الإرشادية المناسبة التي تساهم في رفع مستوى جودة الحياة لديهم.

أهداف البحث

- 1- التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين الرضا المهني و جودة الحياة لدى المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة .
- 2- التعرف على الفروق في الرضا المهني وفقاً لمتغيري سنوات الخبرة و التخصص لدى المرشدين الطلابيين .
- 3- التنبؤ بمستوى بجودة الحياة من عوامل الرضا المهني لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة .

حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** سوف يركز هذا البحث على معرفة العلاقة بين الرضا المهني وجودة الحياة من خلال المحاور التالية (الصحة الجسمية، الرضا عن الحياة، التفاعل الاجتماعي، أنشطة الحياة اليومية، الحالة المادية، الصحة النفسية، السعادة).

- **حدود العينة:** سيقصر هذا البحث على عينة من المرشدين الطلابيين في محافظة جدة، والعاملين في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في العام الدراسي 2013/2014.

- **الحدود الزمانية:** سيتم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام 1435هـ

مصطلحات الدراسة

• الرضا المهني job satisfaction :

هو الاتجاه النفسي للعامل نحو عمله او وظيفته، ويتم التعبير عنه أحياناً في صورة محبة العمل ذاته أو عدم محبته، أو الرضا عن المكافآت من رتب وترقية وتقدير ، أو تعبير موجب عن السياق (أي ظروف العمل) وفوائده، ويتحدد في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الرضا المهني للمرشدين الطلابيين بمكوناته الفرعية (بيئة العمل وإمكاناته، والعائد المادي، زملاء العمل، تحقيق الذات، المكانة الاجتماعية، والممارسة المهنية). (عبدالله، 2009).

أما التعريف الإجرائي للرضا المهني في هذا البحث فيُعرف بأنه الدرجة التي يحصل عليها المرشدين الطلابيين في محافظة جدة من خلال إجابتهم على مقياس الرضا المهني من إعداد عبدالله (2009) .

• جودة الحياة Quality of life :

تعرف منظمة الصحة العالمية (WHO) جودة الحياة على أنها قدرة الفرد على الاستمتاع بالإمكانيات المتاحة لديه في الحياة وشعوره بالأمن والرضا والسعادة والرفاهية، حتى ولو كان لديه ما يعوق ذلك، وهو يركز على جميع الأفراد بما فيهم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة(عبدالله، 2011: 16). وتعرف جودة الحياة إجرائياً في هذا البحث بأنها الدرجة التي يحصل عليها المرشدين الطلابيين في محافظة جدة من خلال إجابتهم على مقياس جودة الحياة من إعداد عبدالله (2011).

• المرشد الطلابي Student Counselor :

هو الشخص الذي يقوم بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته والتغلب على ما يواجهه من صعوبات ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي والمهني لبناء شخصية سوية في إطار التعاليم الإسلامية (دليل المرشد الطلابي ، 1422، 14) .

الدراسات السابقة:

يتناول الباحث هنا عرضاً لأبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والتي سيتم تقسيمها حسب متغيرات البحث، ومن ثم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث، وهي كما يأتي:

أولاً: دراسات تناولت الرضا المهني وجودة الحياة:

نظراً لعدم وجود دراسات سابقة تبحث العلاقة بين الرضا المهني وجودة الحياة لدى المرشدين الطلابيين وخاصة في البيئة المحلية - على حد علم الباحث- فقد اعتبرنا أقرب فئة للمرشدين الطلابيين هم المعلمين حيث أن المرشدين في الأصل هم معلمين ، ومن هذه الدراسات:

- دراسة [هيل، Hill \(2002\)](#) التي هدفت إلى معرفة الرضا المهني ونوعية الحياة لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة أوهايو حيث تكون عينة الدراسة من الرجال والنساء والذين تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أن بعض الأفراد لديهم مستويات عالية من الرضا الوظيفي وأن النساء أقل من الرجال في مستوى الرضا المهني ، ووجود علاقة ارتباطية بين نوعية الحياة والرضا المهني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أوهايو .

- دراسة عبد المجيد و العنزي (1429هـ) التي هدفت إلى معرفة نوعية الحياة وعلاقتها بالرضا الوظيفي والضغط النفسية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بتبوك حيث تكون عينة الدراسة من

(245) فرداً (119) معلماً و(129) معلمة من مجموع المعلمين والمعلمات الذين يعملون بالمدارس الحكومية الابتدائية بتبوك والذين تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية ، وقد اشتملت الدراسة على ثلاثة مقاييس لجمع البيانات ، وهي مقياس نوعية الحياة ، ومقياس الرضا المهني ، ومقياس الضغوط النفسية ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين نوعية الحياة والحالة الاجتماعية والرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بتبوك ، ووجود علاقة ارتباطية طردية عكسية (سالبة) بين نوعية الحياة والضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بتبوك .

- قامت سحر فاروق (2012) التي بحثت العلاقة بين جودة الحياة والرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس والتي تكونت عينة الدراسة فيها من (102) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس ، وقد استخدمت الباحثة مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية ، ترجمة صفاء الأعرس وتقنين الباحثة ، ومقياس الرضا الوظيفي من إعداد الباحثة ، وقد أسفرت النتائج عن انخفاض مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة فيما عدا بعد العلاقات الاجتماعية أما الرضا المهني فقد جاء في حدود المستوى المتوسط ، كما أكدت النتائج وجود علاقة موجبة بين جودة الحياة والرضا المهني وكشفت النتائج عن عدم وجود اختلاف بين أفراد العينة في مستوى جودة الحياة وفقاً لمتغير الجنس والتخصص بينما وجدت فروق على متغير الدرجة العلمية لصالح الأساتذة، كما كشفت عن وجود فروق في مستوى الرضا الوظيفي ، وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور ، و متغير الدرجة العلمية لصالح الاساتذة ، وعدم وجود فروق وفقاً لمتغير التخصص.

ثانياً: دراسات تناولت الرضا المهني للمرشد النفسي:

- قام الشيباني و حنوره (1997) بدراسة عن الرضا المهني لدى المرشد النفسي المدرسي على عينة كويتية عددها (82) مرشداً نفسياً مدرسياً، وقد استخدم الباحثان مقياس الرضا الوظيفي لطرف وآخرون (1994) وجاءت نتائجها على أنه لا توجد فروق إلا فيما يتعلق بمتغيري الجنس والمراحل التعليمية ، وفيما يتعلق بالجنس فقد ظهر أن الإناث أكثر رضاً خاصة في محاور الراحة والعمل ذاته والإشراف ، وظهر فيما يتعلق بمتغير المرحلة التعليمية ان أكثر الناس عدم رضاً عن عملهم هم العاملون في المدارس الثانوية .

- كما قام الشهري (1420هـ) بدراسة مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين بمدينة مكة المكرمة وتكونت عينة الدراسة من (68) مرشداً منهم (34) مرشداً متخصصاً، و(34) مرشداً غير متخصص في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة ، وتم استخدام استبانة الرضا عن العمل الإرشادي للمرشدين ، ومقياس الصفات الشخصية اللازمة للمرشد من إعداد بار (1415هـ) ، وكانت أبرز نتائج الدراسة وجود اختلاف في مستويات الرضا عن العمل بشكل عام بين مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي بشكل عام بين مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين لصالح المرشدين المتخصصين ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي ومدة الخبرة في حين لا توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الراتب و متغير الخصائص الإرشادية .

- و تناولت دراسة دولن وآخرون. Dolan,et al. (2000) الرضا الوظيفي والرضا عن الحياة ، وكانت عينة الدراسة (827) موظف يعملون في (34) وكالة للسيارات في شمال كيبيك ، وقد تم تحليل البنود المتعددة للاستبيانات باستخدام تحليل الارتباط، مربع كاي و اختبار ون واي أنوفا وأظهرت النتائج علاقة موجبة بين العمل والرضا عن الحياة .
- وذكر أوبرمان،Oberman(2005) في بحثه الذي تناول الرضا المهني لأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية وكانت عينة الدراسة (285) فرداً واستخدم الباحث في دراسته مقياس الأداء المهني للمعلم من إعداد (خشب، 1973) وبعد تطبيق أدوات الدراسة خلصت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس كان معظمهم راض عن العمل نفسه، والعلاقات الشخصية، والإنجاز، وأقل راضاً عن السياسة والإدارة والإشراف، والراتب.
- وقام عبدالله(2008) في فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الوجداني وأثره على الرضا المهني لدى المرشد المدرسي وقد تكونت العينة من (25) مرشداً مدرسياً من العاملين بالمدارس الحكومية في محافظة جدة ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (12 تجريبية و 13 ضابطة) وتم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني من إعداد هشام عبدالله وعصام العقاد(2008) ومقياس الرضا المهني للمرشد المدرسي من إعداد الباحث ، إضافة إلى برنامج تنمية المهارات الوجدانية والذي تألف من (12)جلسة جماعية على مدى ستة اسابيع مدة الجلسة ما بين (60-75) دقيقة ، وباستخدام اختبار مان ويتي واختبار ويلكوكسن لدلالة الفروق بين الرتب وأظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج في بعض أبعاد الذكاء الوجداني وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج في بعض أبعاد الرضا المهني لصالح

المجموعة التجريبية ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي بيئة العمل وإمكاناته ، والمكانة الاجتماعية ، وكذلك عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي و التتبعي للمجموعة التجريبية في الرضا المهني .

- ويشير الخيري (2008) في دراسته التي تناولت الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام بمحافظة الليث والقنفذة، والتي تكونت عينة الدراسة فيها من (98) مرشداً من المرشدين المدرسيين وقد استخدم الباحث في دراسته مقياس الرضا الوظيفي من إعداد الشابي (1417هـ) وكان أبرز النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الرضا الوظيفي ودرجات دافعية الإنجاز لدى المرشدين المدرسيين من عينة الدراسة ، وأنه لا توجد فروق بين درجات المرشدين المدرسيين في الرضا الوظيفي ترجع إلى متغير سنوات الخبرة إلا في بعد الرضا عن الراتب لصالح أكثر من 10 سنوات .

- وأجرى الجميلي و البجاري (2008) دراسة عن غموض الدور لدى المرشدين التربويين وعلاقته برضاهم عن عملهم ، وتكونت عينة البحث من (100) مرشداً ومرشدةً من المرشدين التربويين في محافظة نينوى ، ولغرض تحقيق أهداف البحث استخدمت أداتان الأولى أداة لقياس غموض الدور من إعداد الباحثين ، والأداة الثانية هي مقياس الرضا عن العمل الذي أعده (النعيمي، 1999)، وتوصل البحث إلى عدة نتائج كان من أهمها ان المرشدين التربويين يعانون من غموض في الدور ، وأنهم يتمتعون بدرجة قليلة من الرضا عن العمل ، فضلاً عن ذلك توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين غموض الدور والرضا عن العمل لدى المرشدين التربويين.

- أما الجابري (2012) في دراسته التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا الوظيفي للمرشدين الطلابيين ، والتي تكونت عينة الدراسة فيها من (86) مرشداً طلابياً من العاملين بمدارس التعليم العام الحكومية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة وقد استخدم الباحث في دراسته مقياس سكوت للذكاء الوجداني تعريب وتقنين زايد(2009) ، ومقياس الرضا المهني للمرشد المدرسي من إعداد عبدالله(2008) وكان أبرز النتائج أنه توجد علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والرضا الوظيفي لدى المرشدين الطلابيين ، كما أسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بالرضا الوظيفي من خلال بعد المهارات الانفعالية الاجتماعية من بين أبعاد الذكاء الوجداني ، وعدم وجود فروق في الرضا الوظيفي لدى المرشدين الطلابيين وفقاً للعمر .

- وأضاف (الحربي ، 2012) في بحثه حول الرضا المهني وعلاقته بالاحترق النفسي في ضوء عدد من المتغيرات لدى عينة من المعلمين والمعلمات بالمدينة المنورة ومدينة ينبع البحر وكانت عينة الدراسة (200) معلم ومعلمة منهم (100) معلم و(100) معلمة وقد تم تقسيم المجموعتين إلى مجموعتين فرعيتين في ضوء متغير عدد سنوات الخبرة التدريسية من 5-10 سنوات ومن 10 سنوات فأكثر وقد تم مجانستهم سلفاً من حيث متغير المستوى الاجتماعي/الاقتصادي والمؤهل الدراسي وقد أوضحت نتائج الدراسة أن المعلمين الذكور أكثر شعوراً بالرضا المهني من المعلمات الإناث ، ومن ناحية أخرى تبين أن انتشار الاحتراق النفسي لدى أفراد العينة الكلية من المعلمين والمعلمات بنسبة (44%) وبنسبة (8%) لدى المعلمين الذكور وبنسبة (80%) لدى المعلمات، وهذا يعني أن المعلمات أكثر شعوراً بالاحتراق النفسي من المعلمين الرجال من أفراد العينة الكلية للدراسة.

ثالثاً : دراسات تناولت جودة الحياة :

- تناول كلاً من الحربي والنجار (1432هـ) في دراستهما التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الأداء المهني وجودة الحياة لدى عينه من معلمي التعليم العام في حفر الباطن ، كما تهدف إلى الكشف عن الفروق بين المعلمين والمعلمات في كل من الأداء المهني وجودة الحياة وقد تكونت عينة الدراسة من (430) معلم ومعلمة من حفر الباطن بواقع (220) معلم و(210) معلمة ، واستخدم الباحثان في دراستهما هذه مقياس الأداء المهني للمعلم من إعداد الباحثان ومقياس جودة الحياة من إعداد الباحثان كذلك ، وبعد تطبيق أدوات الدراسة السابق ذكرها خلصت الدراسة إلى بعض النتائج منها: وجود علاقة موجبة بين جودة الحياة والأداء المهني لمعلمي التعليم العام ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث والتخصصات العلمية والأدبية على مقياس الأداء المهني لصالح الإناث و أيضاً لصالح التخصصات الادبية ، كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس جودة الحياة لصالح الإناث .

- وبحث بليغزاده و جوردان، Baleghizadeh, Gordan (2012) الدافع وجودة حياة العمل بين المعلمين في المدارس الثانوية الأجنبية وتكونت العينة من (160) معلم لغة انجليزية ثانوي بالإضافة إلى 30 من المشاركين تم اختيارهم بشكل عشوائي للمشاركة في مقابلات المتابعة ، وكشفت النتائج أن المشاركين يتمتعون بمستوى متوسط من جودة حياة العمل، وتم العثور على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع ونوعية الحياة لفئات العمل، وإن الفروع الجانبية من نوعية حياة العمل التي تنبئ بالدافع للمعلم تم تحديدها. ونتائج هذه الدراسة لها آثار على المربين والمعلمين وصناع القرار التعليمي في إحداث مستويات أعلى من التحفيز ونوعية حياة أفضل للعمل بين معلمي اللغة الإنجليزية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

- من حيث الهدف: من خلال استعراضنا للدراسات السابقة أمكننا تقسيمها إلى ثلاث محاور رئيسية :
المحور الأول يهدف إلى الكشف عن الرضا المهني لدى المرشدين الطلابيين كما في دراسة (الشيباني وحذورة، 1997) و(الشهري ، 1420) ومنها من هدف إلى الكشف عن الرضا المهني لدى المرشدين الطلابيين مع متغيرات أخرى غير متغيرات الدراسة الحالية كما في دراسة (الخيري، 2008) و(الجميلي والنجاري، 2008) و(الجابري، 2012) و(عبدالله، 2008) ، ودراسات هدفت إلى الكشف عن الرضا المهني لدى المعلمين بشكل أوسع مثل دراسة (الحربي ، 2012) و(علام، 2012) ، ودراسات هدفت إلى الكشف عن الرضا المهني للعاملين بشكل عام مثل دراسة دولن وآخرون (DOLAN,et,al,2000) .
والمحور الثاني والذي يهدف إلى الكشف عن نوعية الحياة لدى المعلمين ومنهم المرشدين الطلابيين مع متغيرات أخرى غير متغيرات الدراسة الحالية كما في دراسة (الحربي و النجار ، 1432) و (Baleghizadeh, Gordan,2012).
والمحور الثالث دراسات هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا المهني و جودة الحياة كما في دراسة (عبدالمجيد و العنزي ، 1429) و(علام ، سحر فاروق ، 2012) و Nicole Renee (Hill ,2002) .

- من حيث العينة: كانت غالبية العينات من المرشدين الطلابيين ما عدا دراسة (DOLAN,et,al,2000) فقد كانت على الموظفين في وكالات السيارات ودراسة (علام، 2012) على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس ، ودراسة على عينة من المعلمين والمعلمات كما

في دراسة (الحربي) و (النجار، 1432،

(الحربي، 2012) و (Baleghizadeh, Gordan, 2012) و (عبدالمجيد و العنزي، 1429).

- من حيث الأدوات: لقد قام الباحثون بتطبيق المقاييس التي تقيس الرضا المهني في دراساتهم وعلى العينات التي اختاروها بعناية ، فمنهم من استخدم مقياس الطرف وآخرون، (1997) كما في دراسة (الشيباني وحذورة ، 1997) ومنهم من استخدم مقياس البار (1415) كما في دراسة (الشهري ، 1420) ومنهم من استخدم مقياس الشابحي (1417) كما في دراسة (الخيرى ، 2008) ومنهم من استخدم مقياس النعيمي (1999) كما في دراسة (الجميلى والبجاري ، 2008) ومنهم من استخدم مقياس هشام عبدالله (2008) كما في دراسة (الجابري، 2012) و (عبدالله ، 2008) ومنهم من استخدم مقياس من تقنيته هو كما في دراسة (علام، 2012) و (الحربي والنجار، 1432) و (Baleghizadeh, Gordan, 2012) و (عبدالمجيد والعنزي ، 1429) ، وقد تم تطبيق مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية ، ترجمة صفاء الأعسر وتقنين الباحثة في دراسة (علام ، 2012) .

- من حيث النتائج : وبعد الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة تبين أنه يوجد علاقة موجبة بين جودة الحياة والرضا المهني كما في دراسة (علام ، 2012) و (Baleghizadeh, Gordan, 2012) و (DOLAN, et, al, 2000) وفي جانب مستوى الرضا المهني يوجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي ومدة الخبرة كما في دراسة (الشهري ، 1420) ، وأنه لا توجد فروق بين درجات المرشدين المدرسين في الرضا الوظيفي ترجع إلى متغير سنوات الخبرة إلا في بعد الرضا عن الراتب لصالح أكثر من 10 سنوات كما في دراسة (الخيرى، 2008)، ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين نوعية الحياة والحالة الاجتماعية والرضا الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بتبوك كما في دراسة)

عبدالمجيد و العنزي، (1429) كما يوجد علاقة موجبة بين جودة الحياة والأداء المهني لمعلمي التعليم العام كما في دراسة (الحربي و النجار، 1432).

- منهج البحث :

يتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي بغية الوصول إلى تحقيق أهداف البحث، حيث أنه يدرس العلاقة بين الرضا المهني وجودة الحياة لدى عينة من المرشدين الطلابيين في محافظة جدة .

- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع المرشدين الطلابيين بتعليم محافظة جدة بمراحله الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ويبلغ عددهم (٣٩٠) تقريباً وفقاً لإحصائية إدارة التوجيه والإرشاد بتعليم جدة للبنين.

- عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع البحث الأصلي من المرشدين الطلابيين في محافظة جدة عددها (48) مرشداً من العاملين في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في العام الدراسي 2013 / 2014.

- أدوات البحث:

قام الباحث بجمع المعلومات الخاصة بهذا البحث بالأدوات التالية:

1- مقياس الرضا المهني للأخصائي النفسي المدرسي :

قام الباحث بتطبيق مقياس الرضا المهني للمرشد المدرسي من إعداد عبد الله (2008م) وهو مقياس مقنن على المجتمع السعودي ، ويتكون من (74) فقرة في خمسة أبعاد هي:

- 1- بيئة العمل وإمكانياته .
- 2- العائد المادي .
- 3- زملاء العمل .
- 4- تحقيق الذات.
- 5- المكانة الاجتماعية .
- 6- الممارسة المهنية .

ويعد مقياس الرضا المهني للمرشد المدرسي من نوع التقرير الذاتي حيث تتم الاستجابة على مفرداته في ضوء مقياس خماسي يبدأ بالاستجابة الأولى " تنطبق تماماً " وينتهي بالاستجابة الخامسة " لا تنطبق إطلاقاً " وتصحح جميع المفردات في الإتجاه الإيجابي (5-4-3-2-1) عدا المفردات أرقام (7، 8، 11، 17، 18، 24، 25، 30، 31، 32، 34، 35، 37، 38، 43، 48، 54، 58، 59، 61، 64، 66، 71، 72) تصحح في الاتجاه العكسي (1-2-3-4-5).

إجراءات الصدق والثبات في الدراسة الحالية:

صدق المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي وأخذ آرائهم حول صياغة العبارات ومدى مناسبتها في قياس مستوى الرضا المهني، وأسفرت هذه الخطوة على الصورة النهائية للمقياس المكون من (٧٤) عبارة دون تعديلات جوهرية على المقياس.

الاتساق الداخلي: قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من الأبعاد الرئيسية والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول (1):

جدول(1): معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ومعاملات الارتباط

الأبعاد	معامل الارتباط
بيئة العمل وإمكانياته	0.873**

**0.692	العائد المادي
**0.769	زملاء العمل
**0.703	تحقيق الذات
**0.785	المكانة الاجتماعية
**0.741	الممارسة المهنية

**** دالة عند مستوى 0.01**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من الأبعاد الرئيسية الستة لمقياس الرضا المهني للمرشد المدرسي والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.692-0.873) وهي قيم مرتفعة وجميعها دالة عند مستوى (0.01) وهذه النتيجة تشير إلى الاتساق الداخلي المرتفع للمقياس وإمكانية استخدام المقياس في الدراسة الحالية .

ثبات المقياس: للتحقق من ثبات مقياس الرضا المهني للمرشد المدرسي استخدم الباحث طريقتين هما :

- 1- معامل ثبات الفا كرونباخ .
2- التجزئة النصفية .

ويوضح الجدول (2) معاملات الثبات وفقا لذلك

الجدول (2): قيم معاملات الثبات بطريقتي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الرضا المهني للمرشد المدرسي

قيم معاملات الثبات		
التجزئة النصفية		الفا كرونباخ
ج 0.919	سيبرمان - براون	0.904

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ بلغت (0.904)، وكانت قيمة سييرمان-براون (0.919) أي أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة، وهذه النتيجة تشير إلى إمكانية استخدام المقياس في الدراسة الحالية.

2- مقياس جودة الحياة :

قام الباحث بتطبيق مقياس جودة الحياة للراشدين، من إعداد عبد الله (2010م) وهو مقياس مقنن على المجتمع السعودي ، ويتكون من (107) عبارة في سبعة أبعاد وهي:

1- الصحة الجسمية .
2- الرضا عن الحياة .
3-التفاعل الاجتماعي .
4- أنشطة الحياة اليومية

5- الحالة المادية .
6- الصحة النفسية .
7- السعادة .

يعد مقياس جودة الحياة للراشدين من نوع التقرير الذاتي حيث تتم الاستجابة على مفرداته في ضوء مقياس ثلاثي يبدأ بالاستجابة الأولى " تنطبق تماماً" ثم " تنطبق أحياناً " وينتهي بالاستجابة الثالثة " لا تنطبق إطلاقاً" وتصحح جميع المفردات في الاتجاه الإيجابي (1-2-3).

عدا المفردات أرقام (2، 4، 6، 7، 8، 10، 12، 13، 20، 23، 25، 34، 36، 58، 60، 63، 65، 67، 69، 74، 79، 85، 86، 87، 88، 89، 90) تصحح في الاتجاه العكسي (1-2-3) ،

ويوضح الجدول (3) توزيع عبارات المقياس على الأبعاد الفرعية.

جدول(3)

توزيع عبارات مقياس جودة الحياة على الأبعاد الفرعية

عدد العبارات	العبارات	أبعاد المقياس
--------------	----------	---------------

18	18 -1	الصحة الجسمية
14	32 -19	الرضا عن الحياة
15	47 -33	التفاعل الاجتماعي
13	60 -48	أنشطة الحياة اليومية
13	73 -61	الحالة المادية
17	90 -74	الصحة النفسية
17	107 -91	السعادة

إجراءات الصدق والثبات :

أولاً: صدق المقياس

تم التحقق من ذلك باستخدام صدق المحكمين ، والصدق التمييزي للمفردات ، والصدق التلازمي

وذلك على النحو التالي :

1- صدق المحكمين :

تم عرض مقياس جودة الحياة في صورته الأولية على ستة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفس لتحديد مدى انتماء كل عبارة للبعد الذي تدرج تحته وإبداء أي تعديلات مقترحة، وتم استبعاد (8) عبارات لأن نسبة الاتفاق عليها اقل من 90% وتعديل صياغة بعض العبارات الأخرى، وبذلك أصبح المقياس يتضمن (107) عبارة.

2- صدق المقارنة الطرفية :

تم أخذ الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس جودة الحياة محكاً للحكم على صدق مفرداته، فتم ترتيب الدرجات الكلية لكل بعد ترتيباً تنازلياً، وأخذ أعلى وأدنى 27% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى

27% الطلاب المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى 27% من الدرجات الطلاب المنخفضين ، وتم استخدام اختبار " ت " للمقارنة بين المتوسطات لمعرفة معاملات التمييز بين الطلاب المرتفعين والمنخفضين، كما يتضح من جدول (4) التالي:

جدول (4)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لجودة الحياة للمرشدين

قيمة (ت) ودالاتها	مجموعة الارباعي الأعلى			مجموعة الارباعي الأدنى			الأبعاد
	ع	م	ن	ع	م	ن	
** 18.84	1.24	50.80	20	2.73	38.05	18	الصحة الجسمية
** 15.26	1.31	39.52	23	2.75	29.61	18	الرضا عن الحياة
** 14.42	0.80	43.73	19	2.88	33.82	17	التفاعل الاجتماعي
** 17.23	1.82	34.67	21	1.68	24.76	17	أنشطة الحياة اليومية
** 18.43	1.81	35.04	22	1.87	14.12	17	الحالة المادية
** 16.94	2.17	46.47	19	2.24	34.87	23	الصحة النفسية
** 15.02	0.51	50.59	17	3.31	38.39	18	السعادة
** 14.56	8.13	296.12	16	15.15	233.94	17	الدرجة الكلية

3- الصدق التلازمي :

تم استخدام مقياس جودة الحياة من إعداد سامي هشام (2001) كمحك خارجي ،وقد بلغ معامل الارتباط بين المقياسين على الدرجة الكلية (0.632) وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى (0.01) .

ثانياً: ثبات المقياس تم التحقق من ذلك باستخدام بعض مؤشرات الثبات ومنها:

الكلية للبعء الأءي أأأمي إليه وكانأ قيم معاملات الأرباط كما يوضحها أءول (5) الأالي :

جدول (5) معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الفرعي

معامل الارتباط	العبارات	الابعاد	معامل الارتباط	العبارات	الابعاد
**0.583	55	أنشطة الحياة اليومية	**0.458	1	الصحة الجسمية
**0.668	56		**0.407	2	
**0.711	57		**0.483	3	
**0.507	58		**0.561	4	
**0.439	59		**0.420	5	
**0.660	60		**0.436	6	
**0.516	61	الحالة المادية	**0.606	7	
**0.621	62		**0.543	8	
**0.414	63		**0.591	9	
**0.504	64		**0.484	10	
**0.298	65		**0.447	11	
**0.613	66		**0.566	12	
**0.635	67		**0.264	13	
**0.602	68		**0.550	14	
**0.485	69		**0.403	15	
**0.680	70		**0.459	16	
**0.636	71		**0.581	17	
**0.548	72		**0.263	18	
**0.297	73		**0.606	19	

ISSN: 2617-958X		Issue 77, (1) 2025			
**0.655	74	**0.418	20		
**0.422	75	**0.380	21		
**0.603	76	**0.650	22		
**0.621	77	**0.322	23		
**0.571	78	**0.369	24		
**0.484	79	**0.340	25		
**0.440	80	**0.447	26		
**0.571	81	**0.618	27		
**0.368	82	**0.661	28		
**0.305	83	**0.491	29		
**0.659	84	**0.375	30		
**0.592	85	**0.455	31		
**0.486	86	**0.413	32		
**0.666	87	**0.263	33		
معامل الارتباط	العبارات	الابعاد	معامل الارتباط	العبارات	الابعاد
**0.668	88	الصحة النفسية	**0.962	34	التفاعل الاجتماعي
**0.345	89		**0.743	35	
**0.469	90		**0.328	36	
**0.571	91	السعادة	**0.604	37	
**0.590	92		**0.264	38	
**0.654	93		**0.263	39	
**0.711	94		**0.474	40	
**0.518	95		**0.708	41	

ISSN: 2617-958X		Issue 77, (1) 2025	
**0.663	96	**0.335	42
**0.688	97	**0.672	43
**0.702	98	**0.516	44
**0.488	99	**0.611	45
**0.500	100	**0.589	46
**0.443	101	**0.386	47
**0.541	102	**0.449	48
**0.583	103	**0.385	49
**0.595	104	**0.549	50
**0.618	105	**0.513	51
**0.670	106	**0.352	52
**0.693	107	**0.507	53

أنشطة الحياة اليومية

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات إرتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى 0.01 فيما عدا العبارات أرقام (13، 38، 46، 60، 65، 83) كانت دالة عند مستوى 0.05 ، ويحقق هذا تمتع العبارات بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي في قياس جودة الحياة .

2- معامل ألفا كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات مقياس جودة الحياة بطريقة التجزئة النصفية لعبارات كل بعد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس وتم حساب معامل الارتباط بينهما ، وصحح معامل الثبات بطريقة سبيرمان- براون وبطريقة جيتمان ، كذلك فقد تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ كما يتضح من الجدول التالي:

جدول(6): معاملات ثبات التجزئة النصفية لأبعاد مقياس جودة الحياة

معامل ثبات ألفا كرونباخ	ثبات التجزئة النصفية		معامل الثبات الأبعاد
	جيتمان	سبيرمان-براون	
0.778	0.653	0.655	الصحة الجسمية
0.791	0.501	0.501	الرضا عن الحياة
0.793	0.739	0.741	التفاعل الاجتماعي
0.736	0.563	0.853	أنشطة الحياة اليومية
0.758	0.739	0.741	الحالة المادية
0.784	0.703	0.710	الصحة النفسية
0.888	0.719	0.726	السعادة
0.944	0.850	0.851	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات انحصرت بين (0.501-0.888) وذلك للأبعاد الفرعية، وبين (0.850-0.944) للمقياس ككل، مما يشير إلى تمتع مقياس جودة الحياة بجميع مكوناته بدرجة مرتفعة من الثبات.

إجراءات البحث: لتحقيق هدف البحث يتبع الباحث الإجراءات الآتية:

- قام الباحث بتحديد مشكلة البحث وعناصره ومتغيراته.
- قام الباحث بتوزيع أدوات البحث وذلك عن طريق زيارة المدارس المستهدفة. وتوضيح الهدف من إجراء البحث، وتوضيح أن إجابتهم على المقياس لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد.
- جمع أدوات البحث واستبعاد الاستبيانات التي لم تكتمل الشروط فيها.
- تفرغ إجابات عينة البحث وأدخلها إلى الحاسوب وتحليلها لاستخلاص النتائج.
- أساليب المعالجة الإحصائية :
- تفرغ إجابات عينة البحث وأدخلها إلى الحاسوب وتحليلها لاستخلاص النتائج.
- للتحقق من صحة الفروض ووفقاً للبرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

- معامل ألفا كرونباغ لقياس ثبات أدوات الدراسة .
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من العلاقة الارتباطية بين الرضا المهني وجودة الحياة.

• اختبار (ت) للتعرف على الفروق في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي بين المرشدين الطلابيين تبعاً لتخصص (متخصصين - غير متخصصين).

• تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي للمرشد الطلابي وفقاً لسنوات الخبرة .

• اختبار شيفيه (Scheffe) للتعرف على اتجاه الفروق نحو أي فئة من فئات المتغيرات التي تنقسم إلى أكثر من فئتين وذلك إذا ما بين اختبار تحليل التباين الأحادي وجود فروق بين فئات هذه المتغيرات .

مناقشة النتائج

يتناول هذا المحور نتائج البحث ومناقشتها ويشمل النتائج المتعلقة بالفروض ومناقشتها في ضوء الإطار النظري ، ثم يعرض الباحث التوصيات المستخلصة من النتائج و الدراسات السابقة ثم يعرض الباحث البحوث المقترحة ثم المراجع ويليه الملاحق.

الإحصاءات الوصفية:

عدد سنوات الخبرة للمرشدين الطلابيين كما في الجدول التالي:

جدول (7) النسب والتكرارات للمرشدين الطلابيين حسب الخبر

النسبة	التكرار	عدد سنوات الخبرة
25.0%	12	خبرة من 6-10 سنوات
27.1%	13	خبرة من 11-15 سنة
31.2%	15	خبرة من 16-20 سنة
16.7%	8	خبرة من 21-25 سنة

الجدول أعلاه عبارة عن النسب التكرارات المختلفة لتوزيع افراد العينة عن حسب عدد سنوات العمل (الخيرة) فتبين ان الغالبية سنوات خبرتهم تتراوح ما بين (16-20سنة) بنسبة 31,2% ومن ثم (11-15سنة) بنسبة 27,1% تليها (6-10سنوات) بنسبة 25,0% وأخيرا (21-25سنة) بنسبة 16,7%.

-التخصص كما في الجدول التالي:

جدول رقم (8) النسب التكرارات للمرشدين الطلابيين حسب التخصص:

النسبة	التكرار	التخصص
50%	24	متخصص
50%	24	غير متخصص
100%	48	المجموع

الجدول أعلاه عبارة عن النسب التكرارات المختلفة لتوزيع افراد العينة على حسب التخصص فتبين ان النسبة متساوية ما بين المتخصصين وغير المتخصصين بنسبة (50%) لكل فئة .

النتائج المتعلقة بالفرض الأول ومناقشتها

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا الوظيفي وجودة الحياة لدى المرشدين الطلابيين بمحافظه جدة". ولتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (9) معامل الارتباط بين الرضا الوظيفي وجودة الحياة لدى المرشدين الطلابيين

معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائي
0.712 **	0.000	دالة

(**) دالة عند مستوى دلالة احصائي (0,01)

من الجدول أعلاه والذي يبين العلاقة بين الرضا الوظيفي وجودة الحياة لدى عينة من المرشدين الطلابيين

بمحافظة جدة، ومن خلال قيمة مستوى الدلالة الاحصائي لمعامل ارتباط بيرسون والتي بلغت (0,000) مما يعني وجود علاقة موجبة دالة عند مستوى دلالة إحصائي (0,01)، وتؤكد هذه النتيجة صحة الفرض الأول من فروض البحث.

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود لوجود تأثير متبادل بين الرضا الوظيفي وجودة الحياة، حيث ان الرضا عن المهنة يزيد من أهمية الإنسان ويجعله يشعر بقيمته ويحقق بذلك ذاته مما يضفي عليه جوا من السعادة والرضا عن حياته، وعليه تكون نوع العلاقة موجبة.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء الاطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة حيث تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات (علام، 2012) و (عبد المجيد والعنزي، 1429) و (Baleghizadeh, Gordan, 2012) و (Dolan, et, al, 2000) و (Hill, 2002).

النتائج المعلقة بالفرض الثاني ومناقشتها

ينص الفرض الثاني على انه "توجد فروق في الرضا الوظيفي لدى المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة وفقا لمتغيري سنوات الخبرة والتخصص".

لإيجاد الفروق في مستويات الرضا الوظيفي لدى المرشدين تبعا لسنوات الخبرة والتخصص، تم استخدام

كما يلي: One way Anova تحليل التباين الأحادي

(1) الفروق في مستوى الرضا الوظيفي لدى المرشدين الطلابيين تبعا لسنوات الخبرة:

الدلالة	مستوى الدلالة الاحصائي	قيمة (ف)	متوسط درجات الحرية	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
غير دالة	0,209	1,574	117,424	3	3511,273	بين المجموعات
			743,721	44	32723,706	داخل المجموعات
				47	36234,979	الكلية

نتائج تحليل (التباين) لدلالة الفروق في مستوى الرضا الوظيفي بين المرشدين الطلابيين تبعاً لسنوات الخبرة

الجدول السابق يبين الفروق بين سنوات الخبرة في الرضا الوظيفي، ومن خلال قيمة (ف=1,574) بمستوى دلالة احصائي (0,05 > 0,209) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في الرضا أي سنوات الخبرة ليس لها أثر على الرضا الوظيفي حيث يتساوى جميع افراد العينة في رضاهم المهني ولا يتأثر بسنوات الخبرة عند مستوى دلالة احصائي (0,05).

ويرى الباحث ان جميع المرشدين سواء الاقدم أو الاحداث يتعرضون لنفس ظروف العمل وهذه الظروف وغيرها المحيطة بوظيفة المرشد الطلابي ذات تأثير قوي لدرجة أنها لم تسمح للعوامل الداخلية المتمثلة في الخبرة في هذه الدراسة بالتأثير على حالة الرضا الوظيفي عند المرشدين الطلابيين.

ولا تتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة (الشهري، 1420) بينما تتفق مع دراسة (الخيري، 2008).

1) الفروق في مستوى الرضا الوظيفي لدى المرشدين الطلابيين تبعاً لتخصص:

لتحقق فام الباحث باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق كمايلي في الجدول رقم (11) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الرضا الوظيفي لدى المرشدين الطلابيين التخصصيين وغير المتخصصين .

الجدول (11): الفروق في مستوى الرضا الوظيفي لدى المرشدين الطلابيين التخصصيين وغير المتخصصين

المجموعات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الاحصائي	الدلالة
المتخصص	24	293,67	24,23	2,357	0,023	دالة
وغير المتخصص	24	275,63	28,61			

الجدول أعلاه يبين الفروق بين مجموعتي التخصص (متخصص، غير متخصص) في الرضا الوظيفي فمن خلال اختبار (ت=2,357) بمستوى دلالة احصائي ($0,023 < 0,05$) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتخصصين وغير المتخصصين في الرضا الوظيفي لصالح المتخصصين وذلك من واقع المتوسط الحسابي المقابل لكل مجموعة حيث نلاحظ ان متوسط المتخصصين بلغ (293,67) مقابل (275,63) لغير المتخصصين.

ويرى الباحث ان ذلك يعود الى نوعية الإعداد العلمي والمهني المرشدين الطلابيين المتخصصين، إضافة الى المام المرشدين المتخصصين، بعمليات العمل الإرشادي ومهارته بدرجة اكبر من المرشدين غير المتخصصين، وهذا يؤدي إلى تدني مستوى فاعلية المرشدين غير المتخصصين وعدم قيامهم بمهامهم وواجباتهم الإرشادية على الوجه المطلوب، مما ينعكس سلبياً على حماسهم وانتمائهم للعمل، وبالتالي انخفاض مستوى رضاهم عن عملهم، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (الشهري، 1428) مما يعضد هذه النتيجة ويقويها .

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث ومناقشتها

ينص الفرض الثالث على أنه "يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال الرضا الوظيفي لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة".

لتحقق من إمكانية التنبؤ تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط كما يلي:

جدول رقم (12) جدول إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من الرضا الوظيفي لدى المرشدين الطلابيين

معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	الانحراف المعياري لخطأ التنبؤ
0,712	0,508	0,496	12,01612

الجدول أعلاه عبارة عن مختصر نموذج التنبؤ (Model summary) حيث يبين معامل الارتباط

(R= 0,712) مرتفع وموجب ما يعني أن العلاقة بين المتغيرين التابع المستقل موجبة، ومعامل

التحديد (R Square =0,508) يدل على نسبة مساهمة الرضا الوظيفي في جودة الحياة أي نسبة

المساهمة بلغت (51%) بينما (49%) تعود إلى مؤثرات أخرى، ومعامل التحديد المصحح بلغ (0,496)

ومعامل الانحراف المعياري لخطأ التنبؤ بلغ (12,01612).

وباستخدام تحليل التباين الأحادي (Anova) كما يلي:

الجدول رقم (13) تحليل التباين الأحادي للانحدار لمعرفة نوع العلاقة بين المتغيرين

مستوى الدلالة الاحصائي	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0,000	45,357	6548,917	1	6548,971	الانحدار
		144,387	44	6353,029	الخطأ
			45	12902,000	الكلي

الجدول علاه تحليل التباين الأحادي للانحدار حيث نجد ان قيمة مستوى الدلالة الاحصائي للنموذج

(0,000) أقل من (0,05) مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير

التابع أي النموذج الناتج معنوي وإمكانية التنبؤ به.

جدول رقم (14) قيم معاملات الانحدار الخطي البسيط التنبؤ بجودة الحياة من الوظيفي المرشدين الطلابيين

مستوى الدلالة الاحصائي (sig)	قيمة اختبار (t)	المعاملات المصححة	المعاملات غير المصححة		النموذج
		Beta	الخطأ المعياري	B	
0,000	4,338		18,205	78,975	الحد الثابت
0,000	6,735	0,712	0,064	0,428	الرضا الوظيفي

الجدول أعلاه بين معاملات نموذج الانحدار الخطي البسيط التي تدخل في تكوين المعادلة التنبؤ بجودة

الحياة من خلال الرضا الوظيفي حيث بلغت قيمة الحد الثابت (78,975) وقيمة اختبار (t) المقابلة لها

بلغت (4,338) بمستوى دلالة احصائي (0,000) اقل من (0,05) مما يعني ان الحد الثابت معنوي،

وقيمة معامل المتغير المستقل (الرضا الوظيفي) بلغت (0,428) وقيمة اختبار (t) المقابلة له بلغت

(6,735) بمستوى دلالة احصائي (0,000) أقل من (0,05) مما يعني أن معامل المتغير المستقل له

تأثير ذو دلالة إحصائية على المتغير التابع، وتم تكوين نموذج الأنحدار الخطي البسيط وفقا للمعادلة

التالية:

$$y=78.375+428X1$$

حيث X1 قيمة الرضا الوظيفي.

ويفسر النموذج كما يلي:

$78,375 =$ عبارة عن متوسط جودة الحياة حال غياب الرضا الوظيفي (التغير المستقل يساوي صفر).

$0,728 =$ معامل الرضا الوظيفي عند زيادته وحدة واحدة يؤدي لزيادة جودة الحياة مقدار (0,728).

التوصيات:

انطلاقاً من نتائج البحث فإن الباحث يطرح التوصيات التالية:

- إتاحة الفرصة المرشدين الطلابيين لكي يطوروا من قدراتهم وإمكانياتهم وذلك بإشراكهم في دورات تدريبية تطويرية.

- فتح الجامعات القبول لأعداد أكبر من المتقدمين لها في مجال التوجيه والإرشاد.

- عدم ترشح أي معلم للإرشاد إلا بعد حصوله على شهادة مهنية في هذا المجال.

- زيادة عدد المرشدين الطلابيين المتخصصين في المدارس، لتخفيف الأعباء الملقاة على عاتقهم.

- توفير فرص النمو المهني والترقي المرشدين، وإيجاد نظام حوافز للحاصلين على مؤهلات عليها.

- الاستمرار في إجراء البحوث والدراسات النفسية التخصصية التي تعمل على تطوير وتحسين

العملية الإرشادية،

البحوث المقترحة : - الرضا الوظيفي وجودة الحياة لدى الموظفين السعوديين في مدينة جدة .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

بخش ، أميرة طه(2006): جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً والعاديين بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
الجابري، علي صليح (2012): الذكاء الوجداني وعلاقته بالرضا الوظيفي للمرشدين الطلابيين بمحافظة جدة ، مشروع بحث ماجستير غير منشور ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة، المملكة العربية السعودية .

الجميل، علي عليج ؛ البجار، احمد يونس (2008): غموض الدور لدى المرشدين التربويين وعلاقته برضاهم عن عملهم في محافظة نينوى ، مجلة التربية والعلم ، جامعة الموصل بالعراق ، المجلد (15) والعدد (3) .

الحري، عبدالله مزعل ؛ النجار، أروى يحي (1432هـ) : الأداء المهني وعلاقته بجودة الحياة لدى عينه من معلمي التعليم العام في حفر الباطن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الدمام .

حنوره ،مصري عبدالحميد ؛ الشيباني، بدر ابراهيم(1997): الرضا المهني لدى المرشد النفسي المدرسي في دراسة ميدانية على عينة كويتية ، مجلة مستقبل التربية العربية ، مصر، مج4 ع(13,14)ص ص 158-159 .

الخيري، حسن حسين (2008): الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام بمحافظتي الليث و القنفذة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .

الراجحي ، تامر الشرباصي(2012): برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتحسين جودة الحياة للأطفال المعاقين ذهنياً ذوي صعوبات التعلم ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ، مصر .

ربابعة، فاطمة علي(2007): دور سياسات إدارة الموارد البشرية في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات العامة مع التطبيق على الجامعة الأردنية ، المجلة العربية للإدارة ، الأردن ، مج 27 ، ع1.

الشرايدة ، سالم تيسير(2008): الرضا الوظيفي أطر نظرية وتطبيقات عملية ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

الشماع، خليل وحمود، وخضير(2000): **نظرية المنظمة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

الشهري، عبدالله علي (1420هـ): **مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين بمدينة مكة المكرمة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى .

عبدالله ، هشام ابراهيم (2008): **مقياس الرضا المهني للأخصائي النفسي المدرسي** ، جدة ، مكتبة الشقري .

عبدالله ، هشام ابراهيم (2010): **مقياس جودة الحياة للرشدين** ، جدة ، مكتبة الشقري .

عبدالله ، هشام عبدالله (2008): **فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الوجداني وأثره على الرضا المهني لدى المرشد المدرسي** ، مجلة كلية التربية ، جامعة قناة السويس بالإسماعيلية ، العدد(12) ، ص ص 47-100 .

عبدالمجيد ،عبدالرحمن عثمان ؛ العنزي ، سعود عيد (1429): **نوعية الحياة وعلاقتها بالرضا الوظيفي والضغط النفسية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بتبوك** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تبوك .

العديلي، ناصر(1981): **الرضا الوظيفي دراسة ميدانية لاتجاهات ومواقف موظفي الاجهزة الحكومية في مدينة الرياض** ، معهد الإدارة العامة ،الرياض، المملكة العربية السعودية.

عزب ، حسام الدين محمود(2004): **برنامج إرشادي لخفض الإكتئابية وتحسين جودة الحياة لدى عينة من معلمي المستقبل** ، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر ، التعليم للجميع: التربية وأفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة في الوطن العربي ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ص ص 575-605 .

علام ، سحر فاروق (2012): **جودة الحياة وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس** ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، جامعة عين شمس ، مج(11)،ع(2)،ص ص 243-306 .

- العمرى ، علي أحمد(2008): الرضا المهني دراسة ميدانية للتعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية ، جدة ، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع .
- كبيلى ، كاي(2006): تحقيق الرضا الوظيفي ، دار الفاروق للنشر والتوزيع ،
- ماهر ، أحمد(2003)السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارة ، الدار الجامعية ، مصر .
- مبارك ، بشرى عناد(2012): جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج ، مجلة كلية الآداب ، جامعة ديالى بالعراق ، العدد(99).
- الموسوي ، سنان(2004):إدارة الموارد البشرية وتأثيرات العولمة عليه ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، الأردن .
- وزارة التربية والتعليم (1422هـ): دليل المرشد الطلابي ، المملكة العربية السعودية .
- ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Baleghizadeh, Sasan; Gordani, Yahya (2012): Motivation and Quality of Work Life among Secondary School EFL Teachers, **Australian Journal of Teacher Education**, Vol. 37: No. 7 .
- Francie, Garretto(2000): Life satisfaction homeostasis and the role of personality , **submitted in partial fulfillment of the requirements for the award of Bachelor of Arts (Honours) Degree School of Psychology**
-
- Nicole Renee Hill (2002): Occupational Satisfaction and Quality of Life in Counselor Education Faculty, **Dissertation Presented to The Faculty of the College of Education**, Ohio University In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy
- Oberman, Aaron Howard (2005): job satisfaction of counselor education faculty members at institutions with doctoral level, **The University of Tennessee, ProQuest, UMI Dissertations** Vol. 3180915.
- Requena, Felix(2003): Social capital, satisfaction and quality of life in the workplace
- Dolan, Shimon ;Gosselin, Eric(2000): Job Satisfaction and Life Satisfaction , **Dissertation Abstract International**, Classification: D.23, J.20, J.28.



ISSN: 2617-958X

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثمانون شهر (1) 2025
Issue 77, (1) 2025